

شعب الإيمان

4008 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثني أبي نا الأوزاعي .
و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد و محمد بن عبد الله بن صالح قالا : نا محمد بن إسحاق نا أبو قدامة و محمد بن منصور و عبد الله بن محمد الزهري قالوا : نا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة قال ٧ لما فتح على رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة قام في الناس فحمد الله و أثنى عليه ثم قال : .
إن الله تعالى حبس عن مكة الفيل و سلط عليها رسوله و المؤمنين و أنها لن تحل لأحد قبلي و إنما أحلت لي ساعة من نهار و أنها لا تحل لأحد بعدي و لا ينفر صيدها و لا يختلئ شوكها و لا تحل ساقطتها إلا لمنشد .
فقال العباس : إلا الإذخر يا رسول الله فإننا نجعله في قبورنا و بيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : .
إلا الإذخر .
فقام أبو شاة رجل من أهل اليمن فقال : اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اكتبوا لأبي شاة قلت للأوزاعي و ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله .
فقال : هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه و سلم رواه مسلم في الصحيح عن أبي قدامة و في حبس الله الفيل عن مكة و إهلاك أهله من أبين الدلالة على شرفها و فضيلتها